

مسلم (5021) لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام، قط إلا ثلاث

كذبات - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرنا اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب السخثياني عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:22](#)

لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلاث كذبات سنتان في ذات الله في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة - [00:00:43](#)

وكانت احسن الناس. كانت اجمل الناس جدة يوسف. سلالات ايضا يا عبدالرحمن اذا بحثت عن زواج ان شاء الله يعني ايضا المسألة لها تأثير يا عبدالرحمن نضاربك نداعبك لعلك يعني - [00:01:06](#)

قال وكانت احسن الناس كانت اجمل الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك يعني هياخذك مني رغم ان عندي ولا طلقها وهاخذها كانوا يرعون ايضا بعض الاشياء - [00:01:25](#)

فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار اه بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك هي كانت كاشفة الوجه او بعض اهل الجبار احدي نساء الجبار - [00:01:43](#)

احدي نساء الملك او الجواني لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك وارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليه. يعني بسرعة يريد ان - [00:02:07](#)

يغتصبها ما تماسك من جمالها وحسنها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادع الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى كان زوجها ابراهيم على الباب يصلي - [00:02:30](#)

فقال لها مسل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين وقال ادع الله ان يطلق يدي سبحان الله كأن الذي شلت الله الذي دافع الذين امنوا فلك الله الا اضرك - [00:02:54](#)

فلك الله لأنه كان يؤمن بالله ايمان الربوبية اللي ان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله فلك الله الا اضرك اي شاهد وضمن علي الا اضرك تفاعلت واطلقت يده - [00:03:14](#)

ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر يعدها امام الامام لانه خايف منها ايضا ان آآ ممكن تعمل فيه حاجة - [00:03:34](#)

يا عم ادي لها اجر اعطاها هاجر هدية قال فاقبلت تمشي فلما رآه ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها ما هي يعني ما الخبر قالت خيرا كف الله يد الفاجر واقدم خادما - [00:04:02](#)

انا اعطاني خادما قال ابو هريرة فتلک امکم يا بني ماء السماء يقصد امکم هاجر هي ام اسماعيل العرب اطلق عليهم مباني ماء السماء. قال قال كثيرون المراد ببني ماء السماء العرب كلهم - [00:04:21](#)

لخصوص نسبهم وصفائه وقيل لان اكثرهم اصحاب مواشي وعيشهم من الرمي والخصم من المرأة والخصم وما ينبت بماء السماء

قال القاضي الازهر عندي ان المراد بذلك الانصار خاصة ونسبتهم الى جدهم عامر ابن حارثة ابن القيس ابن ثعلبة ابن مازن ابن الازد وكان يعرب بماء السماء - [00:04:41](#)

وهو المشهور بذلك والانصار كله من ولد حنيفة بن سعلبة بن عمرو بن عامر المذكور سبحانه الله اه يعني كلمة باقي السماء قيل اسم رجل جد الانصار وقيل ماء السماء لان العرب عيشتهم على ماء السماء - [00:05:06](#)

وقيل لصفاء نسبهم وخلوصه من الشوائب كالماء النازل من السماء ويقصد بذلك هاجر فسبحان الله فضل الصلاة ابراهيم قائم يصلي ويسر الله له اجر ايه اللي صار ان تأخذ هاجر هدية؟ اما من الاماء وبعد ذلك تهديها لمن - [00:05:26](#)

لابراهيم فكان منا اسماعيل عليه السلام لما حملت باسماعيل غارت سارة تضربها وكانت تتبعها في الطرقات فاتخذت ام اسماعيل المنطق اتخذت المنطق مثل الجيبة الطويلة مسلا بحيس تمحو اسرها عن - [00:05:50](#)

انصار النصارى تعرف اين زهبت؟ هاجر بالقدم الاسار في الرمال فتتبع القدم. فالأخرى اتت بمنطق حتى تمحو اثرها عن سارة رضي الله عنهما وهن بشر هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله - [00:06:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:36](#)